MEMPERKASA
GENERASI PENGHAFAZ AL-QURAN

Mohd Yakub Zulkifli Haji Mohd Yusoff
Nordin Ahmad

DARUL QURAN
JABATAN KEMAJUAN ISLAM MALAYSIA

MEMPERKASA GENERASI PENGHAFAZ AL-QURAN

© Hak Cipta Darul Quran JAKIM dengan kerjasama Centre of Quranic Research (CQR) 2016.

Hak cipta terpelihara. Tiada bahagian daripada terbitan ini boleh diterbitkan semula, disimpan untuk pengeluaran atau ditukarkan ke dalam sebarang bentuk atau dengan sebarang alat juga pun, sama ada dengan cara gambar atau rakaman dan sebagainya tanpa kebenaran bertulis daripada pihak Darul Quran JAKIM dan Centre of Quranic Research (CQR) terlebih dahulu.

Perpustakaan Negara Malaysia

ISBN 978-983-43708-1-7

Editor : Mohd Yakub Zulkifli Haji Mohd Yusoff & Nordin Ahmad

Editor Bersama : Ahmad Yussuf, Selamat Amir, Muhamad Alihanafiah Norasid, Adama Bamba, Mohd Zainudin Wan Yusoff, Shahrulkarnain Mohd Nazir, Sukhairu Sulaiman

Diterbitkan oleh :

DARUL QURAN JAKIM

Jalan Hamzah, Ampang Pecah

44000 Kuala Kubu Bharu,Selangor.

Tel : 03 6036 5333

Dengan kerjasama :

CENTRE OF QURANIC RESEARCH (CQR)

Level 13, Wisma R&D University of Malaya,

Jalan Pantai Bharu 59990 Kuala Lumpur, Malaysia.

Tel : 03 2246 3340/ 03 2246 3342

KANDUNGAN

Prakata 4

Pembangunan Sistem Pendidikan Guru Tahfiz Di Malaysia Ke Arah Melahirkan Tenaga Kerja Terlatih 5

Sistem Pengajaran Dan Pembelajaran Madrasah Tahfiz Al-Quran Darul Ta'Alim, Kg. Tengah, Kluang 10

Pengayaan, Pengukuhan Dan Pemulihan Dalam Pembelajaran Tahfiz Al-Qur'an: Kajian Di Beberapa Sekolah Tahfiz Terpilih Di Kelantan 23

Metod Pengajian Tahfiz Di Singapura: Kajian Darul Quran Singapura 35

Hafazan Al-Quran Di USIM Dan UKM: Kajian Terhadap Silibus Takhasus Al-Quran Dan Sunnah 46

Kesan Bacaan atau Hafazan Al Quran Terhadap Kesihatan dan Tahap kecerdasan 55

Inovasi Modul Hafazan Al Quran Berkonsepkan Neurofisiologi (Nadi Al Baghdadi) 61

Sistem Kawalan Kualiti Huffaz 65

Kaedah Pentaksiran Dalam Pendidikan Tahfiz : Ke Arah Melahirkan Huffaz Berkualiti Tinggi 72

Pelaksanaan Modul Pengajaran Tahfiz (Modul Quranik) Di MRSM Ulul Albab 76

Tahap Penggunaan Alat Bantu Hafazan (ABH) Dalam Kalangan Pensyarah Tahfiz Al-Quran Di Malaysia 87

Program Persijilan Takhassus Al-Quran Dan Pra Tahfiz (START): Pengalaman Pusat Islam Universiti Sains Malaysia 97

Amalan Spritual Menghafaz Al-Quran dan Pencapaian Akademik Pelajar IMTIAZ Negeri Terengganu 103

Pelaksanaan Mata Pelajaran Hifz Al-Quran Berdasarkan Kurikulum Tahfiz Model Ulul Albab: Kajian Di Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Kuala Lumpur 116

Metode Menghafal Al-Qur'an Saat Kuliah 129

Pembangunan Kurikulum Pendidikan Tahfiz: Prinsip Dan Kaedah Dalam Membina Kurikulum Tahfiz Al-Quran. 145

Kaedah Hafazan Al-Quran Deobandy Di Malaysia: Satu Analisis 154

Sistem Pendidikan Dan Pengajaran Al-Quran Untuk Pelajar Pintar Berbakat: Inovasi Di Kolej Permata Insan 161

Sumbangan Datuk Hajjah Faridah Binti Mat Saman Dalam Pengajaran Golongan Hafiz Al-Quran 173

Cabaran Pengajian Golongan Hafiz Al-Quran Di Kalangan Orang Kurang Upaya Penglihatan Di Malaysia 183

Institusi Tahfiz Di Malaysia: Prospek Dan Cabaran 194

Penghayatan Konsep Hamlah Al-Quran Dari Perspektif Adab Dan Akhlak Dalam Kalangan Huffaz: Satu Kajian Untuk Pengukuhan Hafazan 202

Method Of Al-Quran Memorization Reinforcement Sulaimaniyyah Technique 218

٢٠٤-وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٢٠٥-وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا ... وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

٢٠٨-وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

النتيجة:

يرى الباحث ضرورة إدخال التقنيات الحديثة في تعليم القراءات القرآنية، فالقرآن الكريم وقراءاته هي عبارة عن الاختلاف الصوتي في أداء بعض الكلمات القرآنية لذلك فإن مجال الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة واسع جداً لجعلها في خدمة القرآن الكريم.

ومن هذا المنطلق فإن زيادة الاهتمام بهذا الجانب سيعزز من قدرة الطلاب على فهم المادة أكثر وسرعة إتقانهم لها، وينوّه الباحث إلى أنه لا يدعو إلى إلغاء القديم من المناهج بل يدعو إلى تطويرها ومزجها مع التقنيات الحديثة التي ستكون عاملاً مساعداً للطلبة والمعلمين على حد سواء.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الوافي في شرح الشاطبيَّة في القراءات السبع، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع، ط:٤، (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).

متن الشاطبية ، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، تحقيق: تميم الزعبي، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

مناهج تعليم القرآن الكريم بماليزيا: مؤسسة إتقان أنموذجاً

د. نشوان بن عبده خالد[1]

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعريف بمناهج تعليم القرآن الكريم في ماليزيا عموماً، وإلى التعريف بمنهج مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم على وجه الخصوص، وذلك من خلال النظر في الطرق المتبعة والوسائل المختارة لدى الجهات والمراكز والمدارس والدور وحلقات القرآن الكريم، والنظر في أوجه ملائمة هذه المناهج لواقع المتعلمين وقدراتهم بما يلبي أهداف الجميع في حفظ الله كتاب الله الكريم على أتم وجه، وأصوب طريق. وقد سلك البحث المنهج الوصفي للتعريف بمكونات المناهج وطرائقها في تعليم القرآن الكريم، ومن ثم وصف منهج مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم وأهم تفصيلاته، كما اتبع البحث المنهج التحليلي في مقارنة تلك المناهج ببعضها، مع تحليل منهج مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم ومدى ملائمته لغير الناطقين بالعربية. وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج من أهمها: أهمية وضوح المنهج المتبع في تعليم القرآن الكريم للوصول إلى أفضل النماذج المرجوة، وكذلك ضرورة التلقين باعتباره أساس تقويم النطق خاصة عند غير الناطقين بالعربية، كما خلص البحث ضرورة التجديد في الوسائل المعينة للحفظ والمراجعة والتلقين والتجويد النظري.

الكلمات المفتاحية: مؤسسة إتقان، مناهج، التعليم القرآني، ماليزيا

مقدمة

إن القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على سيد البشر صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته كما عرفه العلماء[2]، فهو ذو بناء فريد وتركيب معجز، وتلاوته عمل تعبّدي تهذب النفس، وتشرح الصدر، وتمنحها القدرة على مجابهة الحياة الدنيوية، وتُعدّها لحياة الآخرة، وتربيها على المكارم، وتعلو بها إلى أسامي الدروب فكراً وعقيدةً، علماً وعملاً. ولذا فإن تلاوة القرآن الكريم ليست على المستوى العادي من العلمية بل يلتزم القارئ بأسس عالية عند قراءته لهذا الكتاب العظيم والتي منها: إخراج الحروف من مخارجها مع وضوح الألفاظ، وجلاء المعاني، ومراعاة أحكام التجويد مهماً كان مستوى المستمع للتلاوة، لأن ذلك أدعى إلى المحاكاة والتقليد عند المبتدئين من المتعلمين، مع الالتزام بتطبيق قواعد القراءة السّليمة لدى المتقدمين منهم ومعرفة المصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف والتعرف على كيفية الوقوف وكيفية التصرف عند الاضطرار إلى الوقوف الضبط لكلمات القرآن الكريم بالشكل؛ لما في ذلك من أهمية بالغة تتعلق بأمور العقيدة، لأن انحراف الحركة عن موضعها يؤدي إلى تغيير المعنى، وإفساد القراءة يقود إلى جعل الإيمان كفرًا، والحقيقة باطلًا، فمسائل التلاوة بمجموعها تتصل بعلوم عديدة هي من الأهمية بمكان.

---

(١) قسم القرآن الكريم، كلية اللغات والإعداد الجامعي، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. (٠١٧٢٨٧٠٠٨)، إيميل: nashwan@iium.edu.my

(٢) انظر: الرومي، فهد عبد الرحمن، مباحث في علوم القرآن، مكتبة التوبة، الرياض ، ١٤٢٠هـ.، ص٤٣

والعرف الشائع عند الناس هو الاقبال على تعلم الكتاب العزيز، بل والتنافس في ذلك وهذا ناتج طبيعي لما ترسخ في أذهان الخلق وقلوبهم من حب وإجلال لكتاب الله الكريم، وحب لتعلمه وتعليمه، ولما كان الأمر كذلك فإن منابع التعليم القرآن بكل توصيفاتها هي المسؤلة عن تعليم الأجيال كتاب الله تعالى، وتتنافس كثير من الجهات على تعليم القرآن الكريم بطرائق وأساليب ووسائل مختلفة وكلها ترجو أن يكون لها قصب السبق في إحراز أكبر عدد من الحفاظ والحفاظ، غير أن الأمر المهم هو جودة هذه المخرجات من شتى المستويات وأعلاها شأناً هو إتقان القرآن تلاوة وحفظاً، ولما كان ذلك الأمر متصلاً بالمناهج التي تنتهجها تلك الجهات فإن هذا البحث يركز على تناول تلك المناهج التقليدية منها والحديثة مع توصيفاتها سعياً من البحث للمساهمة في توضيح النافع منها والمناسب، والله تعالى نسأل التوفيق والسداد.

مشكلة البحث

الناظر في واقع التعليم القرآني يجد كماً هائلاً من المدارس والمعاهد ودور القرآن والحلقات والخلوات والزوايا والمراكز والأكاديميات والأربطة، إلى غير ذلك من المسميات، وكلها تنشد تعليم القرآن الكريم وتخريج الحفاظ وتعليم القراءات ونحو ذلك، وقل أن تجد بين هذا وذاك مناهج مكتوبة أو أنظمة مفعلة أو خطط وتوجيه ومتابعة، على اختلاف في الطرق والوسائل والأساليب، الأمر الذي يضع إشكالية حقيقية أمام المختصين في الحقل القرآني، ومن ناحية أخرى فإن ثقافة المجتمعات حول التعليم القرآني لا زال يشوبها الصعف، حيث يرى التعليم القرآني أنه تعليم زائد عند البعض، أو تكميلي عند البعض الآخر، وقليل من الناس من يرى أهمية التعليم القرآني.

أهداف البحث

١. التعريف بطرق تعليم القرآن الكريم المتبعة في ماليزيا.

٢. التعريف بطريقة تعليم القرآن الكريم الخاصة بمؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم.

٣. التوصية بتطوير التعليم القرآني، من المراحل العمرية الأولى وحتى المراحل العمرية المتأخرة.

المبحث الأول: مناهج تعليم القرآن الكريم

هناك العديد من المناهج المتبعة في تعليم القرآن الكريم، ولكل منهج منها طرقه وأساليبه ووسائله، ونجملها مع ذكر مميزاتها وعيوبها على النحو الآتي:

النوع الأول: المنهج النظري (الحفظ من المصحف مع التصحيح من الأستاذ) ويندرج تحته العديد من الطرق.

أولاً: الطريقة الجماعية[١]: وهي أن يحدد المدرس جزءًا من المنهج المقرر حفظه من القرآن الكريم لكل الطلاب يقرأ المدرس هذا الجزء لهم قراءة نموذجية، ثم يقرئهم إياه واحدًا واحدًا، وبعد تأكده من سلامة قراءتهم للنص يكلفهم بحفظه على أن يسمعه كل واحد منهم عن ظهر قلبه في الحصة المقبلة. ولهذه الطريقة إيجابياتها وسلبياتها.

ثانياً: الطريقة الرمزية: وهي تقسيم الطلاب داخل الحجرة الدراسية إلى مجموعتين أو ثلاث متفوقين ومتوسطين ودون المتوسطين.

(١) انظر: الزعبلاوي ، محمد السيد ، طرق تدريس القرآن الكريم، مكتبة التوبة – الرياض، ١٤٢٠هـ.، وانظر: الدوش، محمد بن عبد الله ، المدرس ومهارات التوجيه، دار الوطن – الرياض، ١٤١٨هـ.

يبدأ بالمتفوقين – بعد أن يقرأ هو قراءة نموذجية مرة واحدة وهم يتابعونه ثم ينتقل إلى المتوسطين فيقرأ قراءة مجودة أكثر من مرة وهم يتابعونه في أنفسهم ثم يأمرهم بالتلاوة واحدا واحدًا ليتأكد من حسن أدائهم ثم ينتقل إلى المجموعة التي دون المتوسط فيقرأ الآيات جملة جملة وهم يرددون خلفه.

وهذه الطريقة مناسبة للصفين الأولين. ويمكن اتباعها في بقية الصفوف باستثناء الترديد عند عدم الحاجة إليه . ولهذه الطريقة إيجابياتها وسلبياتها كذلك.

ثالثاً: الطريقة الفردية. أي تحفيظ كل فرد على حدة بحسب استطاعته واستعداداته في حفظ المنهج المقرر عليه. ولها ميزات وعيوب كذلك.

النوع الثاني: المنهج السماعي (منهج السماع والمتابعة).

تعتمد بعض جهات تعليم القرآن الكريم على منهج السماع إما عن طريق التلقي المباشر من المشائخ، أم عن طريق أجهزة التلقي الصوتية،

تجربة مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية في اليمن (الرحمة العالمية)[١].

طريقة السماع للتقنيات الحديثة. الأجهزة الصوتية. معامل الكمبيوتر. الأنظمة الحاسوبية.

النوع الثالث: المنهج المهاري (منهج الحفظ والكتابة) ويندج تحته طريقتين:

أولاً: طريقة الكتابة على اللوح:

وهي طريقة شائعة في المغرب العربي، تتلخص هذه الطريقة بالخطوات الآتية[٢]:

١-يحضر الطالب الثمن الذي يريد كتابته و يكون هذا التحضير من المصحف) قبل التلقي من الشيخ (بحيث ينظر الطالب إلى كيفية كتابة الكلمات من ثابت و محذوف و غيرها ... و أثناء هذا التحضير يقرأ الثمن عدة مرات حتى تجري الكلمات على لسانه.

٢- بعد تحضير اللوح للكتابة) واللوح من الخشب (يقوم الشيخ بإملاء الثمن المراد حفظه على الطالب آية أية/أو آيتين آيتين على حسب إستعاب الطالب و تحضيره للثمن.

ويملي عليك الشيخ في الأخير الأية التي تربط الثمن بالثمن الموالي، نسميها نحن عندنا) براس اللوحة.

٣-يقوم الشيخ بتصحيح الثمن المكتوب أما نظر الطالب ليعرف أخطاءه، ويعطيه بعض الفوائد المتعلقة بالرسم أو المتشابه في القرآن و حتى عدد تكرار بعض الكلمات في القرآن.

٤-يقوم الشيخ والطالب معا بقراءة اللوح مرتين. لتصحيح أخطاء القراءة.

٥- يقول الشيخ للطالب إقرأ اللوح حتى تتعب و زد على ذلك .و لا يقول الشيخ إحفظ اللوح.

(١) http://www.rofhd.net/project-4.html

(٢) انظر: http://www.saaid.net/Quran/67.htm?print_it=1

تسمى هذه الطريقة بالمسيد[١]، والمقصود بها هو القراءة علي الشيخ من طريق اللوح سماعاً وكتابةً وعرضاً.

ثانياً: طريقة الكتابة على الورق.

وهذه الطريقة منتشرة في بعض الدول، وفكرتها كتابة المحفوظ على الورق، وتندرج تحت ما يسمى برنامج مضمون العالمي لتعليم القرآن الكريم[٢]، وبعد أن يحفظ الطالب القدر المطلوب منه يقوم بكتابته على الورق، ومن ثم تصحيحه من قبل المدرس، وتسميعه مرة أخرى.

المبحث الثاني: مناهج تعليم القرآن الكريم في ماليزيا

تعتمد مناهج تعليم القرآن الكريم في ماليزيا على المنهج النظري (الحفظ من المصحف مع التصحيح من الأستاذ)، وعلى الطريقة الفردية في غالب الأحوال، وتختلف طرائق التدريس في الحفظ والمراجعة والتسميع باختل اف المعاهد والمدارس سواء كانت المدارس المختصة بتعليم القرآن الكريم أو تلك المدارس المختصة بالتعليم المختلط القرآن والأكاديمي أو المدراس الحكومية.

منهجية الحفظ:

تتفق معظم معاهد التحفيظ على أن يحفظ الطالب صفحة واحدة في اليوم، فلو أخذنا مثلاً نموذج معهد تحفيظ القرآن والقراءات في كلنتان[٣]: وكذلك معهد القرآن كوالالمبور[٤] ، ومعهد تحفيظ أم القرى في سلانقور[٥]، أو منهجية دار القرآن سلانقور كذلك.

وقت الحفظ ومدته: تتراوح مدة الحفظ بين ثلاث إلى ست سنوات بحسب المعهد وطريقته واجتهاد الطالب وهمته، وفي المدارس النظامية يتطلب الأمر أن يختم الطالب خلال ثلاث سنوات كما هو الحال في المعاهد المعتمدة لدى دار القرآن الكريم –معهد تحفيظ باهنق نموذجاً[٦]، أما وقت الحفظ فيختلف من معهد لآخر فبعض المعاهد يحفظ الطالب قبل الفجر، وبعضها بعد صلاة الفجر والبعض الآخر بعد صلاة العصر. وبالنسبة لعدد الساعات المستغرقة يومياً للحفظ فيتراوح بين الساعة والثلاث الساعات وأكثر كما هو الحال في المدارس التقليدية[٧]، إذ لا يتعدى البرنامج فيها الحفظ والمراجعة فقط.

منهجية المراجعة: تعتبر بعض المدارس الماليزية أنه كلما تقدم الطالب في الحفظ كلما وجب عليه أن يراجع أكبر قدر من الأجزاء، حيث ترى بعض المعاهد النظامية أن يراجع الطالب إن كان حفظه بين العشرة والعشرين ثلاثة أجزاء يقرأ نصف جزء

(١) انظر : http://vb.tafsir.net/tafsir23853/#.UzEMyvmSy24

(٢) انظر: http://www.madmoon-q.com/

(٣) Kelantan، Maahad Tahfiz Al-Quran Wal-Qiraat http://mtaqyik.blogspot.my/2011/11/sistem-pengajian-dan-pembelajaran-al.html

(٤) Institut Al-Quran Kuala Lumpur (IQKL) Kuala Lumpur. http://eprints.utm.my/2844/1/75184.pdf? Muka surat 45.

(٥) Selangor ، Maahad Tahfiz Ummul Qura' http://maahadtahfizummulqura.blogspot.my/2008/08/dasar-pendidikan_09.html

(٦) Maahad Tahfiz Negeri Pahang، http://www.tahfizpahang.edu.my/en/

(٧) Terengganu، Madrasatul Quran Kubang Bujuk (MQKB) http://eprints.utm.my/2844/1/75184.pdf? Muka surat 54 dan 60

منها على الأقل أمام الأستاذ[١] ، بينما تنهج بعض المدارس أن على الطالب أن يقرأ يومياً مقرأ واحد[٢] أمام الأستاذ[٣] كحد أدنى.

ومن ناحية أخرى فإن بعض المعاهد تقسم المراجعة بحسب المستويات الدراسية المتبعة في المعهد ففي المرحلة الأولى يراجع كل يوم ربع جزء؛ ليختم القرآن خلال أربعة أشهر، وفي المستوى الثاني يراجع كل يوم نصف جزء ليختم القرآن خلال شهرين، وفي المستوى الثالث جزئين وهكذا. أما المدارس التقليدية فتلزم الطالب أن يراجع كل يوم جزء من واقع كل خمسة أجزاء.

وبالنسبة لوقت المراجعة فيختلف باختلاف تلك المنهجيات بين الساعة والساعتين والثلاث ويصل إلى أكثر من ذلك في المدارس التقليدية.

المبحث الثالث: منهج مؤسسة إتقان بماليزيا

إن مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم بماليزيا هي إحدى المؤسسات العاملة في مجال خدمة القرآن الكريم، وتتخلص رؤيتها في تقديم تعليم قرآني متخصص يحافظ على هوية أجيال المسلمين[٤] ، وتهدف إلى تخريج حفاظ متقنين يجيدون استخدام التكنولوجيا، ويحرصون على التميز والمبادرة، ومن أهم برامج: برناج إتقان لحفظ القرآن الكريم، وبرنامج الإجازة والسند، والتدريب والتأهيل، والمسابقات القرآنية، والدورات والبرامج القرآنية. وتتلخص رسالتها في ثلاث كلمات: تميز، تطوير، ريادة، وتتمثل منهجيتها في الحفظ والتجويد والمراجعة والبرامج المصاحبة في النقاط الآتي:

أولاً منهجية الحفظ:

–خطة الحفظ: تعتمد إتقان نظام الحفظ اليومي أو شبه اليومي للطلاب والطالبات، وتتبع في ذلك الخطة الآتية:

١–مقدار الحفظ اليومي: صفحة يومياً، مع وجود استثناءات متفق عليها بين الأستاذ وولي الأمر وإدارة التعليم.

٢–مقدار الحفظ الأسبوعي ٥ صفحات.

٣–مقدار الحفظ الشهري ٢٢صفحة تقريباً ما يعادل جزء وصفحتين.

٤–مقدار الحفظ السنوي ٢٦٤ صفحة ما يعادل ١٣ جزء وصفحتين.

٥–المدة التقديرية لحفظ القرآن كاملاً: عامين وأربعة أشهر.

٦–يضاف إليها ٣ أشهر بين إجازات ومراجعة المدة المنشودة عامين وسبعة أشهر.

–قواعد في الحفظ: هناك مجموعة من القواعد التي تتبعها المؤسسة للحرص على إتقان الحفظ ومنها ما يأتي:

(١) http://mtaqyik.blogspot.my/2011/11/sistem-pengajian-dan-pembelajaran-al.html

(٢) المقرأ هو الثمن باعتبار أن الجزء حزبين، ولك حزب أربعة أرباع

(٣) http://eprints.utm.my/2844/1/75184.pdf? h. 45

(٤) انظر: دليل مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم، للعام ٢٠١٣، وانظر: www.itqanalquran.org

١-يقوم الطالب/ الطالبة بتسميع الصفحة المقررة بدون أخطاء جلية أو خفية، والقدر الذي يتسامح فيه مع الطالب هو خطأين فقط في الصفحة الواحدة.

٢-يقوم الطالب/ الطالبة بتسميع السورة كاملة بعد الانتهاء منها.

٣-يتم اختبار الطالب/ الطالبة بالجزء بعد الفراغ من حفظه.

٤-يتم إحالة الطالب/ الطالبة لاختبار المستوى بعد تجاوزه المستوى المطلوب.

٥-يلزم الطالب/ الطالبة بالإعادة في حالة تعثر كل ما ذكر.

٦-يلزم الطالب/ الطالبة بالحفظ من مصحف واحد أو رسم واحد أو نمط واحد.

٧-يلتزم الطالب/ الطالب بالتسميع بالقراءة المجودة، ولا يتم التساهل بأي حكم من الأحكام (سيأتي منهج التلاوة).

٨-في حالة كثرة أخطاء الطالب في الحفظ يأمر بالتسميع مرة أخرى إما في نفس الوقت أو مع مقرر اليوم القادم.

٩-يأمر الطالب/ الطالبة بتصحيح الخطأ إن كان في الشكل أو تغيير الكلمة خمس مرات أو أكثر، حتى لا يقع فيه مرة أخرى.

١٠-ترى المؤسسة أنه من المهم للمعلم/للمعلمة إرشاد الطلاب إلى السماع للحفظ الجديد عن طريق السيدي/ الإنترنت/ الآي باد...إلخ. خاصة للطلبة غير الناطقين، وضعيفي القراءة.

١١-يراعى تقييد مستوى الحفظ والمراجعة في الكشوفات والتقارير التي تطلبها المؤسسة وتزود المعلمين بها.

ثانياً منهجية التجويد:

-قواعد في التجويد: هناك مجموعة من القواعد التي تتبعها المؤسسة للحرص على إتقان التجويد ومنها ما يأتي:

١-بناء على المقابلة الشخصية للطالب/ الطالبة تقرر إدارة التعليم مستواه فيذهب إما إلى حلقة التلقين، وإما إلى إحدى حلقات المستويات.

٢-الحفظ والتجويد قرينان لا يتم أحدهما بدون الآخر.

٣-في حالة وجود ضعف عند الطالب/ الطالبة يتم تلقينه من المعلم حيث يبدأ به، وكلما كان في مجموعة يسهل على المعلم في كسب الوقت.

٤-يتم الاستفادة من الطلاب الممتازين في تلقين الطلبة الضعاف كسباً للوقت، و تغييراً في الطريقة.

٥-لا يتم القبول بالحفظ بدون تجويد كما لا يتم القبول بالتجويد بدون الحفظ المتقن.

٦-يتم تصحيح الأخطاء في التجويد عن طريق المشافهة مباشرة من المعلم/ المعلمة، ويبين للطالب/ للطالبة مقدار الحكم إما عن طريق الإشارة وهو الأفضل أو عن طريق التقدير الشخصي.

٧-هناك حلقات خاصة بالتلقين يتخرج من خلالها معظم الطلبة الضعاف ويؤهلوا بطريقة التلقين اليومي وتصحيح النطق، وفي حالة عدم وجود حلقات خاصة بالتلقين يتولى المعلم/ المعلمة المهمة مع مراعاة التقسيم الأمثل للوقت.

٨-تعتبر المؤسسة التلقين هو الوسيلة المهمة لتقويم أخطاء التجويد وتحث جميع المعلمين والمعلمات لانتهاجه وجعله أساساً في تقوية الطلبة في التلاوة.

ثالثاً منهجية المراجعة:

-قواعد في المراجعة: هناك مجموعة من القواعد التي تتبعها المؤسسة للحرص على تثبيت الحفظ (المراجعة) ومنها ما يأتي:

١- تعتبر المراجعة من الأهمية بمكان ذلك أن حفظ القرآن يختلف عن حفظ المقررات الدراسية أو حتى عن الأحاديث النبوية.

٢-تتبع المؤسسة منهجية (مقدار الحفظ) لتقرير مقدار المراجعة فكلما زاد مقدار الحفظ يزيد مقدار المراجعة.

٣-في حالة حفظ الطالب/ الطالبة لجزء واحد يراجع أربع صفحات، وللجزئين ربع جزء، وللخمسة نصف جزء في اليوم، وللعشرة جزء، وللعشرين جزء ونصف، وللمصحف كاملاً من ٢-٥ أجزاء يومياً.

٤-تتم المراجعة بالطرق الآتية:

-طريقة الاختبار (قراءة مقاطع من المراجعة، ويتحرى في ذلك المعلم/ المعلمة الدقة والصعوبة) حتي يتيقن بأن الطالب متقن للمراجعة.

- طريقة السرد وهي الأفضل ولكن من عوائقها ضيق الوقت.

م	اسم المستوى	عدد الأجزاء	الفترة	المهارات المكتسبة
١	المستوى التمهيدي	جزء واحد	٣ أشهر	تقويم النطق، التلقي الصحيح، أخلاق القرآن الكريم، حفظ جزء من القرآن الكريم
٢	المستوى الأول	من الجزء ٢-٥	٤ أشهر	الأحكام الأساسية، القراءة الذاتية، أخلاق القرآن الكريم، حفظ أربعة أجزاء من القرآن الكريم.
٣	المستوى الثاني	من الجزء ٦-١٠	٤ أشهر	المخارج والصفات، أخلاق القرآن الكريم، حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.
٤	المستوى الثالث	من الجزء ١١-١٥	٤ أشهر	الأحكام الثانوية، أخلاق القرآن الكريم، حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.
٥	المستوى الرابع	من الجزء ١٦-٢٠	٤ أشهر	الأحكام التفصيلية، أخلاق القرآن الكريم، حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.
٦	المستوى الخامس	من الجزء ٢١-٢٥	٤ أشهر	الأحكام الثانوية، أخلاق القرآن الكريم، حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.

٧	المستوى السادس	من الجزء ٢٦-٣٠	٤ أشهر	مراجعة كل المهارات السابقة، أخلاق القرآن الكريم، حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.
٨	المستوى التكميلي	المراجعة والإجازة والسند	٦ أشهر فأكثر	مهارات تدريس القرآن الكريم، عرض القرآن كاملاً، حفظ منظومة الجزرية شهادة إتقان، الإجازة والسند.
مجموع	عدد المستويات: ٦ مستويات + مستويين تمهيدي وتكميلي.	عدد الأجزاء: القرآن كاملاً حفظاً ومراجعة.	سنتان وثلاثة أشهر، ٤ أشهر احتياطية، الفترة بدون المستوى ٨	**أبرز المهارات:** -النطق الصحيح. -الحفظ السليم. -التجويد اللازم.- أخلاق القرآن الكريم.

-طريقة القراءة الجماعية ولا تتم هذه الطريقة إلى إذا كان هناك طالبين أو أكثر في نفس موضع المراجعة.

٥-في حالة وجود ضعف في المراجعة يأمر الطالب/ الطالبة بالإعادة مع مقرر اليوم التالي.

٦-يتم الاستعانة بالطلبة المتميزين في تسميع المراجعة وإذا رأى المعلم/ المعلمة أن يعيد الطالب تسميع الجزء أو المقدار كاملاً فإن ذلك أمر محمود.

٧-يبلغ الطلاب بوجود اختبار للمستويات وفقاً للتقسيمات المعتمدة، وذلك لتحفيزهم على المراجعة المستمرة.

المستويات التعليمية

ضوابط وقواعد في المستويات التعليمية:

١-الفترة الزمنية تقديرية بناء على المستوى المتوسط للطلبة الملتحلقين.(قد تزيد وقد تنقص).

٢-لا يجتاز الطالب المستوى إلا بعد اختباره ومنحه شهادة بذلك.

٣-مقرر المراجعة إلزامي ويتواءم مع كل مستوى من مستويات الحفظ فكلما تقدم الطالب في المستوى كلما زاد مقدار المراجعة.

٤-مقدار الحفظ اليومي صفحة واحدة كمقدار متوسط لجميع الطلبة.

٥-الأنشطة المصاحبة يتعلم من خلالها الطالب أخلاق القرآن الكريم، وهي مرافقة لكل المستويات، ولكل الحلقات، وتقام شهرياً.

رابعاً الأنشطة المصاحبة:

-قواعد في الأنشطة: تعتبر الأنشطة المصاحبة من الأهمية بمكان وتعتبرها المؤسسة وسيلة مناسبة لتعليم أخلاق القرآن الكريم، وللتربية ولذا فإن هناك أنواع للأنشطة:

١- أنواع الأنشطة:

-الأنشطة الداخلية: أنشطة داخل الحلقة نفسها وتدعمها الإدارة المالية بمقدار ٥٠ رنجت شهرياً، ومنها ما تم إقراره كنشاط أسبوعي وهو عبارة عن موعظة أو تذكرة عن خلق من أخلاق القرآن الكريم.

- الأنشطة الداخلية الجماعية: وهي أنشطة شهرية/ دورية تقام لجميع الحلقات في المركز الواحد وخطتها معتمدة من بداية العام.٣-الأنشطة الخارجية رحلات وزيارات: وهي أنشطة خارجية بعيدة أو قريبة هدفها تربوي معرفي.

-الأنشطة الرياضية: وهي أنشطة متنوعة لمعرفة قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم البدنية.

-المسابقات العامة: وهي المسابقات القرآنية المفتوحة والتي يشارك فيها عدد كبير من المتسابقين من داخل المؤسسة وخارجها.

٢- يراعى في الأنشطة أن تكون ذات هدف سامي، وترتيب متميز.

٣-يراعى تقديم الخطة الملائمة للبرامج والأنشطة منذ بداية العام، كما يراعى الدقة في التكلفة ومراعاة مصلحة المؤسسة.

٤-تشجع المؤسسة استخدام كل جديد في الأنشطة كالمسابقات عن طريق الكمبيوتر، وبطاقات التحفيز، والجوائز، والهدايا،...إلخ.

٥-رفع التقارير والصور والتقييم للأنشطة يساعد إدارة التعليم على النهوض بمستوى الأنشطة.

المناهج المصاحبة:

هناك مقررات مصاحبة لحفظ القرآن الكريم تتلخص في: (فرض عين، ومعاني القرآن، وأخلاق القرآن، والقصص، وأحكام التجويد) ويتم تقييم هذا المنهج مع اختبار كل مستوى. إذ أن لكل مستوى مقرره الخاص به.

الإدارة والمتابعة

١-رفع التقارير اللازمة عن تطور الحفظ والمراجعة.

٢-رفع التقارير اللازمة عن الحضور والغياب والانقطاع.

٣-رفع خطط الحفظ والمراجعة عن كل طالب على حده حتى تسهل عملية المتابعة من قبل الإدارة.

٤-إبلاغ الإدارة بكل المستجدات اللازمة عن حالة الطلاب.

٥-رفع التقرير الشهري وتوضيح جوانب الخلل إن وجدت.

٦-الشعور بالمسؤولية المشتركة نحو تنفيذ الخطط، وتحقيق الأهداف، فنجاح المعلم/ المعلمة هو نجاح المؤسسة.

مناقشة وتحليل

بالنظر إلى واقع التعليم القرآني عموماً وواقع التعليم القرآني في ماليزيا على وجه الخصوص يتضح بجلاء أن الطرق المستخدمة في تعليم القرآن الكريم تخضع لقياسات المعلم أو توجه المعهد / المدرسة واهتمامها في تخريج الحفاظ وانجاز الخطط.

إن طرق تعليم القرآن بحاجة ماسة إلى رسم تفاصيل مزمنة بما لا يدع مجال لمعلم القرآن أو الطالب على حد سواء تجاوز الخطة المرسومة أو التفريط في تفاصيلها، كما أن التوجيه والإشراف عاملين مهمين للغاية في تنفيذ تلك الخطة ومتابعة سيرها، كما أن المناهج المصاحب أصبح ذا أهمية بالغة فتعليم القرآن الكريم ليس مجرد قراءة فقط بل فهم وخلق وسلوك.

وبالتالي فإن وجود البون بين هذه المدارس والمعاهد لا تخلق منهجية يسير عليها الطالب من بداية مشواره مع الحفظ وحتى النهاية، ناهيك أنه لو انتقل الطالب من مدرسة إلى أخرى فإنه سيضطر إلى إعادة ما حفظه نظراً لاختلاف المنهجية.

ومما ينبغي التنبيه إليه أن تعليم القرآن الكريم يختلف عن غيره من حيث بقاءه وديمومته لدى الطالب، فحافظ القرآن الكريم يظل القرآن معه إلى نهاية حياته إن هو أحسن مراجعته ومصاحبته، بينما التعليم العام فتنتهي حفظ مادته بانتهاء الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.

إن تقديم التعليم القرآني كمنظومة متكاملة تبدأ من دراسة الحرف العربي وتنتهي بالإجازة القرآنية أمر في غاية الأهمية لما لذلك من رصيد تراكمي في المهارات المكتسبة في النطق الصحيح والفصاحة والمكنة في الحفظ والتلاوة.

الخاتمة والنتائج

وقد خلص البحث إلى النتائج الآتية:

١. ضرورة التجديد في المناهج بما يتواءم وروح العصر.

٢. الاهتمام بالتلقين في تعليم القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم.

٣. الاهتمام بجميع أنواع القراءة وبخاصة القراءة الصامتة والجماعية والجهرية والزمرية والفردية حسب كل مرحلة.

٤. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بما يعزز من تقوية الحفظ والمراجعة والتلقين.

٥. عدم إغفال الوسائل التعليمية في التعليم.

٦. ضرورة وجود أنظمة تعليمية واضحة لكل الجهات المهتمة بتعليم القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

١. البشير، محمد مزمل ، ومحمد مالك محمد سعيد ، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٢. دليل مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم وأدبياتها، نسخة ٢٠١٣م..

٣. الدوش، محمد بن عبد الله ، المدرس ومهارات التوجيه، دار الوطن – الرياض، ١٤١٨هـ.

٤. الرومي، فهد بن عبد الرحمن، دراسات في علوم القرآن، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤٢٠هـ.

٥. التدريس- أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب – القاهرة، ١٩٨٣م.

٦. الزعبلاوي ، محمد السيد ، طرق تدريس القرآن الكريم، مكتبة التوبة – الرياض، ١٤٢٠هـ.

٧. لبيب ، رشدي ، وجابر عبد الحميد جابر ، ومنير عطا الله ، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م.

٨. قنديل ، يس عبد الرحمن ، التدريس وإعداد المعلم، ط٢، دار النشر الدولي، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩. الخطيب، محمود بن إبراهيم، تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي http://www.al-islam.com

١٠. /http://itqanalquran.org

ISBN
9 789834 370817